

خلال ورشة "نحاور" التي نظمتها مؤسسة (المدى للإعلام والثقافة والفنون)

صابر العيساوي: مشروع 10x10 قفزة نوعية في بناء وتحديث مدينة الصدر

◆ حصلنا على موافقات باستقدام اكثر من (100) شركة اجنبية لانجاز مشاريع خدمية



ضيفت ورشة (نحاور) التي تنظمها دورياً (مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون) كلا من أمين بغداد الدكتور صابر العيساوي ورئيس مجلس محافظة بغداد معين الكاظمي في ندوة حضرها قائمقام مدينة الصدر وحشد من ابناؤها وعدد من المتخصصين والاكاديميين والاعلاميين، قدم لها نائب رئيس تحرير صحيفة (المدى) الاستاذ عبد الزهرة زكي الذي ربح بالضيفين موضحاً أهمية مشروع الأمانة الموسوم بالعنوان (10x10) والمخصص لتحديث مدينة الصدر وجعلها بمضاهة مدن العالم المعاصرة والحديثة.



تجوبها المراعي.. متى يعاد تصميمها بشكل حضاري؟ انتشار الأغمام ظاهرة غير حضارية تعمل امانة بغداد جادة على ازالها من خلال متابعتها للدوائر البلدية مع ضرورة نشر الوعي البلدي وحاليا لدينا مقترح لتحديد مواقع خاصة للأغمام من دون انتشارها بشكل عشوائي. اما متى يعاد تصميم بغداد بشكل حضاري فنؤكد ان مدينة بغداد من اعرق المدن حضارة، وباشرا فعلا بمشروع المخطط الاماني لمدينة بغداد عام 2003، الذي سيأخذ بنظر الاعتبار التطوير واعادة النظر في تصاميم الارض الحديثة.

وعن اهمية عقد مثل هذه الندوات والحوارات اشار الدكتور ماجيد الصوري/ خبير اقتصادي ان هذه الحوارات احدي الوسائل المهمة التي تقوم بها المدى للحصول على آراء مختلفة لشرائح المجتمع في القضايا الحساسة المطروحة في الوقت الحاضر سواء الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وهي من الوسائل التي تؤدي الى الحصول على آراء المسؤولين وفئات المجتمع المختلفة، من خلال المشاكل المطروحة وامكانية التوصل الى اراء موحدة لتنفيذها والتي لا بد من ان تؤدي الى توضيح الفكرة وتحسين المخططات الاساسية لتنفيذها، ليس فقط بالنسبة للمساهمين في مثل هذه التجمعات وانما لفئات واسعة في المجتمع العراقي التي لها علاقة بمؤسسة المدى باعتبار ان كل ما يدور في مثل هذه الندوات ينشر في الجريدة ويطرح على جميع الذين لهم علاقة بجريدة المدى ومؤسساتها.

واكد محمد الخشالي/ صاحب مقهى الشايندر ان هذه الحوارات هي مفاجأة طيبة للاطلاع على نشاطات المدى وبحضور المسؤولين حيث تم تداول المشاريع من قبل الدولة ويطلع المسؤول على آراء المجتمع وهذا واجهة من واجهات الديمقراطية والتلاحم بين المسؤول والواطن.

مقهى الشايندر كانت في مركز متقدم حتى بالنسبة للساحنين وكانت تضم وثائق تراثية مهمة الى جانب التحف النادرة وقد احترقت كلها بعد احداث شارع المتنبى وقد خسرت بذلك التفسير للقيم الالادي الخمسة الى جانب مطبعة (ابن العربي) التي كانت احد معالم المقهى وقد قامت امانة بغداد مشكورة بتعمير شارع المتنبى بأكمله ولانسي جهود الدكتور برهم صالح الذي تبني هذا المشروع وبقيت متممات تروج من الدولة ان تلقت الى المتضررين ماليا لكي يعاد كيانهم بالتعويض العادل القانوني والشعري وانا منهم بالانتظار حيث بلغت اضرار 700 مليون دينار اضافة الى مزرعة متكاملة في خان بني سعيد استولى عليها الارهاب هناك ولم يبق لنا سوى انتظار التعويضات

واشار رئيس عشيرة آل ابو عبود هاشم جونه عبد الى ان بعد التحول السياسي من النظام الشمولي الى النظام الديمقراطي تمثل جزءا من ذلك الندوة (نحاور) جزءا من ذلك التحول ولكن لدينا امر آخر هو تجسيد ما يدور بين المواطن والحاكم ومابين المواطن والمسؤول وصاحب القرار السياسي وهذه مهمة جدا لم الجسور ما بين المتلقي وصاحب القرار.. مستقبلا سوف تتوسع فالعملية السياسية تمارس في المجتمع تأخذ وقتا ..ولانسي اننا مررنا بعهود كانت فيها الحكومات مشمولية منذ عام 1920 وحتى عام 1950. الا ان صدام حسين مثل اسوأ ما يتمثل في النظام الشمولي، الحقبة التي عاشها العراق منذ عام 1963. 2003. حقبة مظلمة وهي لا تخلو من ارتباط اكيد مع الفكر الفاشي.

من هذا المشروع ستشهد بناء (30) الف وحدة سكنية ستجنز خلال الربع الأول من عام 2009 وان البناء سيكون عموديا بواقع حد أدنى ثلاثة طوابق تحوي جميع المتطلبات مع ادارة جيدة، وتتراوح مساحات الوحدات السكنية من (2000 و2100).
ويضيف: هناك تواصل مع الشركات الاجنبية وبالأخص شركات الاتحاد الأوروبي لحل مشكلات الارتفاعات، وكشف الأمين عن ان اعلى نسبة قطاع من الوحدات السكنية و (1200) وحدة وبنسبة سكان لكل قطاع (13) ألف نسمة، وستقوم الأمانة بإقامة دعوى الاستملاك من أجل تسريع عملية الإنجاز والاستملاك وسنعتي اسعارا للوحدات السكنية المستملكة اعلى من اسعار السوق وان المواطن لديه اكثر من خيار، إما تسلم مبالغ التعويض أو شراء وحدة سكنية في أية منطقة يروم الإقامة فيها.

بعد ذلك تم عرض فيلم يمثل معاناة ابناء مدينة الصدر مينا أراهم في المشروع، ثم فتح باب النقاش والتحاور مع مداحات لرئيس مجلس محافظة بغداد معين الكاظمي.
وفي معرض رده على احد السائلين قال أمين بغداد: هذا المشروع لا يرضي للمزايدات السياسية وان أمانة بغداد تترفع على السياسة لان هذا مشروع وطني 100٪.

ضيوف الندوة يتحدثون
وعلى هامش ندوة (نحاور) تقدمت المدى الى ضيوف الندوة ببعض الأسئلة وهم: معين الكاظمي، رئيس مجلس محافظة بغداد
1. الحدائق القمامة شيء جميل في بغداد لكننا في بعض المناطق تحولت الى مراغ ومجازر للأغمام، نحن نعلم ان مجلس المحافظة جهة رقابية..لماذا لا تعمل على منع التجاوزات او الاقتراح تسييج الحدائق؟
ان الموضوع من اختصاص الامانة لكنه في واقع الحال موضوع وعي وواقفة المواطن..ولكن اين تقع تلك الواصفات العالية.

ويشير العيساوي الى ان هناك خيارين لساكني التجمعات العشوائية يمكن العمل بهما في آن واحد وهما: ترحيل المتجاوزين ممن لا يملك دارا او ارضاً التي بعض المناطق في أفضية اطراف بغداد وبالتنسيق مع وزارة البلديات والأشغال العامة ومحافظة بغداد من خلال إعداد تصاميم لإفراز قطع اراض كحويصلات سكنية وتوزيعها عليهم مقابل نقلهم من التجمعات العشوائية وإزالة آثار التجاوز ممن يملكون اراضي او دورا سكنية وبدون تعويض، وتمليك المتجاوزين الذين لا يملكون بيوتاً او قطع اراض لإحدى الوحدات السكنية لقاء تقديم مبلغ من المال يحدد لاحقا وتقسيم ما تبقى من قيمة الوحدة السكنية على عدة سنوات، مؤكدا ان هكذا قرار ستراتيحي مهم من شأنه ان يحسن من مواقع حياة ثلاثة ملايين مواطن يحتاج الى كل الدعم من الحكومة المحلية والمركزية والهيئة الرئاسية والبرلمان مع إعطاء صلاحيات واسعة للفريق المنفذ واختيار شركات عالمية ومكاتب استشارية متخصصة لوضع التصاميم اللازمة للتجمعات السكنية والبنية التحتية لتكون مثالا يحتذى به في تطوير المحافظات الاخرى.

وان الاعتماد على اعمال الترفيع وعدم اللجوء الى الخيارات الاستراتيجية التي تعالج المشكلات من الجذر لا يمكن ان تحلها وخاصة اذا كانت هناك مشكلات اجتماعية واقتصادية وخدمية مؤثرة في حياة وتثنية اهلنا في مدينة الصدر العزيزة.
ويؤكد أمين بغداد ان المرحلة الأولى



وقد بدأ الشروع في هذه المهمة في 2008/7 كمقترح قدم الى الحكومة المحلية في محافظة بغداد أسميناه مشروع (10x10) والذي حظي باجماع كامل في مجلس الوزراء والذي اعده مشروعا وطنيا لا بد من مؤازرته وابداء التعاون الكامل من قبل ابناء مدينة الصدر التي تحوي (82) قطاعا ومساحتها (24 كم).

ويضيف: نحن بصدد وضع الليات وتصاميم لإنشاء مدينة صناعية كبيرة ومميزة وحديثة وجامعة لكل الخدمات الضرورية.
واكد أمين بغداد ان من بين أهم مشاريع الأمانة هو بناء وتحديث مدينة الصدر والناطق المحيطة بها،

ويوضح: اجزم بان هذا هو الحل الأمثل لمشكلات المدينة وأهلها من خلال بناء مدن حديثة وتساءل العيساوي قائلا: متى نبدا بهذا المشروع؟ فأجاب: قبل ان نطلق هذا المشروع شكلنا عدة فرق لتهيئة قاعدة معلومات للبحث عن مواقع بديلة ضمت هذه الفرق عددا من الاستشاريين والاكاديميين المتخصصين من الجامعات العراقية. وواضح أمين بغداد بان الهيئة عقدت عدة اجتماعات في مجلس الوزراء تم فيها تحديد توقيتات زمنية لمرحل التنفيذ بعد ذلك تم إعداد التصاميم التفصيلية للمرحلة الأولى والتي تقضي ببناء ثلاثة مجمعات سكنية خارج المدينة وبالتحديد في مناطق (خلف السدة ومعارض الحبيبية وحي أور) وبمجموع لا يقل عن ثلاثين ألف وحدة سكنية بمساحات مختلفة مع كامل البنى التحتية ويطراز معماري عالي النوعية والواصفات بعد ان تقوم امانة بغداد باستملاك عدة قطاعات مساوية لعدد الوحدات السكنية التي هي قيد الانجاز وتحديد قيمة الوحدة السكنية وقيمة العقار الذي سيستملك إجباريا وعن طريق القضاء وبحسب القوانين الخاصة بالاستملاك والصلاحيات الممنوحة لأمانة بغداد على ان يخير المواطن المستملكة داره بين التعويض بمبلغ الاستملاك والذي سيكون اعلى بكثير من اسعار العقارات السائدة او تسليمه وحدة سكنية والمحد سعرها مسبقا مع فرق سعر داره اذا كانت هناك زيادة مع تقسيط باقي المبلغ على المواطن ان كان هناك عجز في المبلغ. ويوضح: بعد اكمال عملية

والأمانة المهمة هو مشروع تقويض الناطق القديمة التي تعاني سوء الخدمات وتعكف الأمانة الآن على استكمال مستلزمات التنفيذ ومنها تطوير المنطقة المركزية في بغداد/ الرصافة مثل (باب الشيخ والشيخ عمر والصدرية وشارع الكفاج). وتم تشكيل لجنة وزارية لهذا الغرض.

ويضيف: نحن بصدد وضع الليات وتصاميم لإنشاء مدينة صناعية كبيرة ومميزة وحديثة وجامعة لكل الخدمات الضرورية.
واكد أمين بغداد ان من بين أهم مشاريع الأمانة هو بناء وتحديث مدينة الصدر والناطق المحيطة بها،

ويوضح: اجزم بان هذا هو الحل الأمثل لمشكلات المدينة وأهلها من خلال بناء مدن حديثة وتساءل العيساوي قائلا: متى نبدا بهذا المشروع؟ فأجاب: قبل ان نطلق هذا المشروع شكلنا عدة فرق لتهيئة قاعدة معلومات للبحث عن مواقع بديلة ضمت هذه الفرق عددا من الاستشاريين والاكاديميين المتخصصين من الجامعات العراقية. وواضح أمين بغداد بان الهيئة عقدت عدة اجتماعات في مجلس الوزراء تم فيها تحديد توقيتات زمنية لمرحل التنفيذ بعد ذلك تم إعداد التصاميم التفصيلية للمرحلة الأولى والتي تقضي ببناء ثلاثة مجمعات سكنية خارج المدينة وبالتحديد في مناطق (خلف السدة ومعارض الحبيبية وحي أور) وبمجموع لا يقل عن ثلاثين ألف وحدة سكنية بمساحات مختلفة مع كامل البنى التحتية ويطراز معماري عالي النوعية والواصفات بعد ان تقوم امانة بغداد باستملاك عدة قطاعات مساوية لعدد الوحدات السكنية التي هي قيد الانجاز وتحديد قيمة الوحدة السكنية وقيمة العقار الذي سيستملك إجباريا وعن طريق القضاء وبحسب القوانين الخاصة بالاستملاك والصلاحيات الممنوحة لأمانة بغداد على ان يخير المواطن المستملكة داره بين التعويض بمبلغ الاستملاك والذي سيكون اعلى بكثير من اسعار العقارات السائدة او تسليمه وحدة سكنية والمحد سعرها مسبقا مع فرق سعر داره اذا كانت هناك زيادة مع تقسيط باقي المبلغ على المواطن ان كان هناك عجز في المبلغ. ويوضح: بعد اكمال عملية

ومنها معالجة مياه الصرف الصحي بتمول من مجلس محافظة بغداد وبكلفة (98) مليار دينار مع خطين رئيسيين بكلفة (42,4) مليار دينار مخصصة لمناطق الكريعات والاعظمية والآخر يستهدف مناطق مشرق بغداد.

ويبين تم احالة عدة عقود لتجهيز امانة بغداد بالليات ومعدات حديثة بتمول من مجلس محافظة بغداد وبكلفة (74) مليار دينار وهذا سيمح الأمانة اكتفاء ذاتيا والقدرة على تنفيذ المشاريع الخاصة بها.

المشروع
ويشدد العيساوي على ان المشروع الأهم ضمن مشاريع الامانة هو (ماء الرصافة) الذي يعد هو الأكبر في منطقة الشرق الأوسط الذي وصلنا في انجاز الى مراحل متقدمة جدا اذ سيحال الى احدي الشركات المتخصصة وبكلفة مقدارها (1150) مليار دينار او مليار دولار كمرحلة أولى من المشروع وسيشغل مساحة قدرها مليون وربع المليون متر مربع.

ويوضح: هناك العديد من مشاريع إنشاء الطرق وكساء الشرايين منها وفي نهاية هذا العام سنقوم بأكبر حملة لكساء أكثر من مليوني متر من الطرق في بغداد.

ويشير الى حصول الأمانة على موافقات باستقدام اكثر من (100) شركة الى العاصمة بغداد لإنجاز مشاريع خدمية عديدة بعد ان نتجاوز السقف المحدد للاموال المخصصة لنا قد تصل الى (2500) مليار دينار.

ويوضح أمين بغداد بان مشاريع

ويوضح: اجزم بان هذا هو الحل الأمثل لمشكلات المدينة وأهلها من خلال بناء مدن حديثة وتساءل العيساوي قائلا: متى نبدا بهذا المشروع؟ فأجاب: قبل ان نطلق هذا المشروع شكلنا عدة فرق لتهيئة قاعدة معلومات للبحث عن مواقع بديلة ضمت هذه الفرق عددا من الاستشاريين والاكاديميين المتخصصين من الجامعات العراقية. وواضح أمين بغداد بان الهيئة عقدت عدة اجتماعات في مجلس الوزراء تم فيها تحديد توقيتات زمنية لمرحل التنفيذ بعد ذلك تم إعداد التصاميم التفصيلية للمرحلة الأولى والتي تقضي ببناء ثلاثة مجمعات سكنية خارج المدينة وبالتحديد في مناطق (خلف السدة ومعارض الحبيبية وحي أور) وبمجموع لا يقل عن ثلاثين ألف وحدة سكنية بمساحات مختلفة مع كامل البنى التحتية ويطراز معماري عالي النوعية والواصفات بعد ان تقوم امانة بغداد باستملاك عدة قطاعات مساوية لعدد الوحدات السكنية التي هي قيد الانجاز وتحديد قيمة الوحدة السكنية وقيمة العقار الذي سيستملك إجباريا وعن طريق القضاء وبحسب القوانين الخاصة بالاستملاك والصلاحيات الممنوحة لأمانة بغداد على ان يخير المواطن المستملكة داره بين التعويض بمبلغ الاستملاك والذي سيكون اعلى بكثير من اسعار العقارات السائدة او تسليمه وحدة سكنية والمحد سعرها مسبقا مع فرق سعر داره اذا كانت هناك زيادة مع تقسيط باقي المبلغ على المواطن ان كان هناك عجز في المبلغ. ويوضح: بعد اكمال عملية

وبموتيل من مجلس محافظة بغداد وبكلفة (98) مليار دينار مع خطين رئيسيين بكلفة (42,4) مليار دينار مخصصة لمناطق الكريعات والاعظمية والآخر يستهدف مناطق مشرق بغداد.

ويبين تم احالة عدة عقود لتجهيز امانة بغداد بالليات ومعدات حديثة بتمول من مجلس محافظة بغداد وبكلفة (74) مليار دينار وهذا سيمح الأمانة اكتفاء ذاتيا والقدرة على تنفيذ المشاريع الخاصة بها.

المشروع
ويشدد العيساوي على ان المشروع الأهم ضمن مشاريع الامانة هو (ماء الرصافة) الذي يعد هو الأكبر في منطقة الشرق الأوسط الذي وصلنا في انجاز الى مراحل متقدمة جدا اذ سيحال الى احدي الشركات المتخصصة وبكلفة مقدارها (1150) مليار دينار او مليار دولار كمرحلة أولى من المشروع وسيشغل مساحة قدرها مليون وربع المليون متر مربع.

ويوضح: هناك العديد من مشاريع إنشاء الطرق وكساء الشرايين منها وفي نهاية هذا العام سنقوم بأكبر حملة لكساء أكثر من مليوني متر من الطرق في بغداد.

ويشير الى حصول الأمانة على موافقات باستقدام اكثر من (100) شركة الى العاصمة بغداد لإنجاز مشاريع خدمية عديدة بعد ان نتجاوز السقف المحدد للاموال المخصصة لنا قد تصل الى (2500) مليار دينار.

ويوضح أمين بغداد بان مشاريع

ويوضح: اجزم بان هذا هو الحل الأمثل لمشكلات المدينة وأهلها من خلال بناء مدن حديثة وتساءل العيساوي قائلا: متى نبدا بهذا المشروع؟ فأجاب: قبل ان نطلق هذا المشروع شكلنا عدة فرق لتهيئة قاعدة معلومات للبحث عن مواقع بديلة ضمت هذه الفرق عددا من الاستشاريين والاكاديميين المتخصصين من الجامعات العراقية. وواضح أمين بغداد بان الهيئة عقدت عدة اجتماعات في مجلس الوزراء تم فيها تحديد توقيتات زمنية لمرحل التنفيذ بعد ذلك تم إعداد التصاميم التفصيلية للمرحلة الأولى والتي تقضي ببناء ثلاثة مجمعات سكنية خارج المدينة وبالتحديد في مناطق (خلف السدة ومعارض الحبيبية وحي أور) وبمجموع لا يقل عن ثلاثين ألف وحدة سكنية بمساحات مختلفة مع كامل البنى التحتية ويطراز معماري عالي النوعية والواصفات بعد ان تقوم امانة بغداد باستملاك عدة قطاعات مساوية لعدد الوحدات السكنية التي هي قيد الانجاز وتحديد قيمة الوحدة السكنية وقيمة العقار الذي سيستملك إجباريا وعن طريق القضاء وبحسب القوانين الخاصة بالاستملاك والصلاحيات الممنوحة لأمانة بغداد على ان يخير المواطن المستملكة داره بين التعويض بمبلغ الاستملاك والذي سيكون اعلى بكثير من اسعار العقارات السائدة او تسليمه وحدة سكنية والمحد سعرها مسبقا مع فرق سعر داره اذا كانت هناك زيادة مع تقسيط باقي المبلغ على المواطن ان كان هناك عجز في المبلغ. ويوضح: بعد اكمال عملية

بغداد / شاكر الميام - سها الشيلخي

امانة بغداد - حلول جذرية لمعضلات

في البدء استهل أمين بغداد حديثه قائلا: امانة بغداد اعادت خطأ منذ عام 2006 اتخذت محورين او ثلاثة محاور استهدفت الخدمات أولا والبحث عن حلول جذرية لاكثر مئة مشكلة ومنها تحديث مدينة بغداد بشكل عام وخاصة في عام الاعمار 2008 اذ تم رصد تخصيصات هائلة للأمانة وللمجلس محافظة بغداد ولتنمية الاقاليم والهيئة الاستشارية لأمانة بغداد تضمنت (1000) مليار دينار او ما يقرب من مليار دولار ما اعطى للأمانة قدرة على البناء والاعلان عن عطاءات لمشاريع كبيرة.

ويضيف: هذا الأمر حملنا مسؤولية لأن نسعى ونجتهد من أجل البدء بتنفيذ اكبر عدد من المشاريع وخاصة تلك الإستراتيجية منها والتي تحل المشكلات القائمة جذريا. والشهر الماضي من العام الحالي تم اعادة عدد من المشاريع وتوقيع عقود تنفيذها اذ بلغت تخصيصاتها المالية (752) شملت جميع قطاعات الخدمات والبلدية والبنى التحتية لمدينة بغداد منها بناء خمس جسرات في جاني الكرخ والرصافة ومشروع ماء الرشيد الذي يقدم خدماته لتساطعي الكرادة والزعفرانية والذي يعد خطوة متقدمة باتجاه تحسين الخدمات في مدينة بغداد وبكلفة (52) مليار دينار وهناك مشاريع تخص قطاع المجاري وشبكة الصرف الصحي

